مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (6)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (6) 2015

المشكلات الاجتماعية عند طلبة جامعتي تشرين والقلمون
(دراسة اجتماعية ميدانية)

الدكتور بلال عرابي *
وليم طه **

(تاريخ الإيداع 1 / 6 / 2015. قبل للنشر في 10 / 11 / 2015)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعتي تشرين الحكومية والقلمون الخاصة ومعرفتها ومقارنتها وترتيبها حسب أهميتها في ضوء نوع الجامعة، وأيضاً وضع تصور مقترح لدور الجامعات لمواجهة هذه المشكلات وإمكانية حلها والارتقاء بالأداء الأكاديمي الاجتماعي في كلا الجامعتين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة كمّاً وكيفاً ،والطريقة المستخدمةهي تحليل المضمون لكتابات الطلاب للوقف على أهم مشكلاتهم الاجتماعية . وأداة الدراسة الاستبانة وهي مقننة ومضبوطة من حيث نص السؤال الوارد فيها وتساعد الباحث على وضع المبحوثين بحالة سكيولوجيةواحدة.وأظهرت الدراسة نتائج نلخصها بأن أهم المشكلات الاجتماعية هي مشكلات تتعلق بالحياة الجامعية ، والمناهج، والتدريس بنسبة 57.8%. وأخيراً جاءت المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية بنسبة3.5%من إجمالي العينة.وأوصت الدراسة إلى وضع استراتيجية شاملة في الجامعة لمواجهة مثل هذه المشكلات عند الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وإنشاء قسم لمتابعة مشكلات الطلبة والعمل على التخفيف منها وليكن قريباً من الطلاب ويمكن أن يتضمن بنيته عيادة نفسية اجتماعية وعيادة طبية للجامعة بالإضافة إلى ربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل في المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية : مشكلات اجتماعية، الشباب، الشباب الجامعي ، الجامعة.

* أستاذ – قسم علم الاجتماع– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة دمشق– سورية
** طالب دراسات عليا (دكتوراه) –قسم علم الاجتماع– كلية الآداب والعلوم الإنسانية –جامعة دمشق– سورية

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (6)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (6) 2015

Social problems at the Universities of Tishreen and Kalamoon students (Field social study)

Dr.BelalArabi[*]
William Taha[**]

(Received 1 / 6 / 2015. Accepted 10 / 11 / 2015)

□ ABSTRACT □

This study aimed to analyze the content of the most important social problems facing the Tishreen government universities students and Kalamoon, knowledge and compare them and arrange them according to their importance in the light of the university type, and also conceived a proposal to the role of universities to address these problems and their possible solution and improve the social and academic performance in both universities. The researcher has used descriptive analytical method which describes the phenomenon studied the quantity and quality and the method used is content analysis of the writings of students stood on the most important social problems and study tool questionnaire which is regulated and controlled in terms of the text of the question contained therein and help the researcher to develop the respondents Skjologih one condition. The results of the study can be summarized that the most important social problems are the problems of college life and Curriculum and Instruction by 57.8%, and finally came the problems related to the state of health by 3.5% of the total sample.. The study recommended to develop a comprehensive strategy at the university to cope with such problems when students and find appropriate solutions and also create a partition to follow students' problems and work to mitigate them and not close to the students and can include psychological and social structure clinic, medical clinic of the University as well as link outputs of higher education to the labor market in the local community.

Key words: social problems, young, university students, university.

[*]**Professor, Department of Sociology, Faculty of Arts and Humanities, University of Damascus, Syria**
[**]**Postgraduate Student, Department of Sociology ,Faculty of Arts and Humanities, University of Damascus, Syria**

مقدمة:

تعد شريحة الشباب أهم الشرائح العمرية تأثراً وتأثيراً في البنية الاجتماعية، فالشباب عندما يكونون مبدعين وفاعلين يستطيعون إحداث تغيير نوعي في مختلف الأبعاد والمستويات، ولازالت فئة الشباب عامة والجامعة خاصة في أي مجتمع تمثل الفئة العمرية الأكثر تأثراً بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع ، حيث يشكل الشباب الجامعي في أي مجتمع قوة بناءة إذا ماأحسن استخدامها، فهم قادرون على العمل والإنجاز والعطاء والمشاركة الإيجابية في قضايا مجتمعهم،بالإضافة إلى أن الشباب مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ، وإعداد هذه المرحلة بم نزلة إعداد للدور الاجتماعي الذي يتولاه الشاب في حياته. مم ا يستوجب فهم طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب عامةً والجامعي خاصة ومن ثم العمل على تلافيها بما يساعد توفير ظروف نفسية واجتماعية مناسبة لتولي الدور المستقبلي . ومن هنا أصبح من الضرورة الاجتماعية والمنهجية التعرف على رؤى الشباب ومشكلاتهم الاجتماعية كما يدركونها ، ومحاولة اقتراح مجموعة من السياسات للحد منها.

الإطار المنهجي:

1 مشكلة البحث

الشباب الجامعي شأنهم شأن الشباب في جميع المجتمعات يواجهون مشكلات اجتماعية مختلفة متمثلة بالجامعة ومناهجها وأساليب التدريس فيها، ومشكلات مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والعاطفية،والعائلية،وأيضاً بالمستقبل المهني والتعليمي، وبالحالة المادية،وهذه المشكلات تختلف باختلاف الجامعة والمجتمع وفقاً لاختلاف الظروف المحيطة ، وقد تختلف في الجامعة الواحدة والمجتمع الواحد ، نظراً لاختلاف الخلفية الاجتماعية ، والاقتصادية، والثقافية للشباب ، وكذلك تبعاً لاختلاف الزمن وتطور الأحوال والأوضاع، وإن هذه المشكلات تختلف أيضاً مابين التعليم الجامعي الحكومي، والخاص تبعاً لنوعية الجودة، وآلية القبول، والتكاليف، وعدد سنوات الدراسة، بالإضافة لنظرة المجتمع وجودة الخريجين لكلا الجامعتين.وعلى ضوء هذه الاعتبارات قد تتبلور مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

ماهي أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلاب جامعتي تشرين والقلمون ؟

أهمية البحث وأهدافه

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله ، وهو التعرف والكشف عن المشكلات الاجتماعية عند الشباب الجامعي ، وتحليل مضمونها لتفسيرها وإيجاد الحلول المناسبة لها ،والتعرفأيضاً على مدى تنوع واختلاف هذه المشكلات باختلاف الجامعة، وتوجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي بطبيعة وماهية هذه المشكلات.

وبالتالي يمكن صياغة الهدف الرئيس في:

التعرف والكشف عن المشكلات الاجتماعية عند طلبة جامعتي تشرين الحكومية والقلمون الخاصة. ويتفرع عنه الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد المشكلات الاجتماعية الأكثر شيوعاً عند طلبة الجامعتين من بين المشكلات الأخرى.
2. ترتيب المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعتين خلال حياتهم الجامعية تبعاً لنوع الجامعة .
3. تقديم مقترحات ملحة إلى جامعتي تشرين والقلمون تساعد في تصور كيفية معالجة هذه المشكلات.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

– دراسة للباحثة (حنان عبد الحميد العنابي، 2008م)، الأردن بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة "الأميرة عالية" وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية، والتعرف على الفروق في المشكلات التي تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب المشكلات جاء كالتالي: المشكلات القيمية، الإرشادية، الدراسية النفسية، الاقتصادية ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

– دراسة للباحث(ابراهيم شوقي عبد الحميد، 2002م)،الإمارات بعنوان: مشكلات طلبة "جامعة الإمارات العربية المتحدة"،هدفت الدراسة التعرف على مشكلات الطلبة في "جامعة الإمارات"، وتكونت عينة الدراسة من 2515 طالباً وطالبة، وقد بلغ عدد الطلاب فيها 624 طالباً و 1891 طالبة، وتوصلت إلى نتائج أهمها : أن المشكلات الأكاديمية ، والاجتماعية، والنفسية، أكثر حدة لدى الطالبات منها لدى الطلاب ،واعتمدت الدراسة علىالمنهج الوصفي التحليلي ، وأسلوب المسح الاجتماعي.

الدراسات الأجنبية:

– دراسة للباحث (Williams,1982)، أمريكا بعنوان: *مشكلات طلبة الكليات الإنسانية في جامعة " أوهايو الأمريكية"* Humanitarian college students at the University of America Ohio problems وهدفت الدراسة على التعرف على أهم المشكلات عند الطلبة حسب متغير الجنس ، واقتصرت عينة الدراسة على طلبة الصفوف الأولى البالغة1040طالباً وطالبة ، وتوصلت إلى نتائج أهمها : أن المشكلات المتعلقة بالدراسة تصدرت قائمة مشكلات الطالبات،وتنوعت مشكلات الطلاب في مجالات النفسية، والاقتصادية، والدراسية،على الترتيب، واعتمدت الدراسة قائمة موني للمشكلات.

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث كونها تدرس المشكلات لدى طلبة الجامعات بشكل عام، وتوافقت أيضاً في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستفادتمنالمراجعالبحثيةفيها، و فيبناءأداةالدراسة،وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تحاول الكشف والتعرف إلى طبيعة المشكلات الاجتماعية عند طلبة جامعتين إحداهما حكومية، وهي "جامعة تشرين " والأخرى خاصة ،وهي "جامعة القلمون " في سوريا ولمختلف الكليات ، والسنوات ، والاختصاصات، وذلك عن طريق تحليل مضمون كمي وكيفي لهذه المشكلات ، وهذا تختلف به الدراسة عن الدراسات السابقة آنفة الذكر.

2 – فروض البحث:

1. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة الجامعية تعزى لنوع الجامعة.
2. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص تعزى لنوع الجامعة.
3. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة الترفيهية تعزى لنوع الجامعة.
4. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية تعزى لنوع الجامعة.
5. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة العاطفية تعزى لنوع الجامعة.
6. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة الصحية تعزى لنوع الجامعة.
7. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالمستقبل المهني التعليمي تعزى لنوع الجامعة.

8. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة المادية تعزى لنوع الجامعة.
9. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالعلاقات العائلية تعزى لنوع الجامعة.
10. لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة النفسيةالشخصية تعزى لنوع الجامعة.

3 - مصطلحات البحث ومفاهيمه:

الشباب الجامعي: هم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الثانوية العامة،والذين تتراوح أعمارهم بين 18-35 سنة (كنعان،2008).

المشكلات الاجتماعية للشباب الجامعي : هي مجموع الصعاب والمعوقات، التي تحول أو تعيق الطالب من أن يحقق مستوى أكاديمياً ومهنياً واجتماعياً مقبولاً خلال مسيرة حياته الجامعية الاجتماعية(علي،2007).

جامعة تشرين الحكومية: هي واحدة من جامعات سوريا الحكومية،أنشئت عام 1971، وتضم كليات، ومعاهد عليا لمختلف التخصصات العلمية، ومراكز بحث،ومختلف أنواع الخدمات الجامعية، وتعتمد مجانية التعليم لطلابها.

جامعة القلمون الخاصة: هي جامعة سورية خاصة، مقرها مدينة دير عطية بريف دمشق،تأسست عام 2002،وبدأ التدريس فيها 2003، وتحتوي عدد من الكليات والأقسام،وتعتمد على دفع الأقساط لقاء تعليم الطلبة فيها.

4 - منهجية البحث (المنهج، الطريقة، الأداة)

استخدم الباحث في تناوله لموضوع البحث المنهج الوصفي التحليلي كونه من أنسب مناهج البحث بالنسبة للموضوع المدروس، واعتمد طريقة تحليل المضمون من خلال تحليل مضمون إجابات طلبة الجامعتين عن سؤال واحد مفتوح طرح عليهم وتركت الحرية المطلقة لهم بالإجابة عنه من أجل الوصول إلى صورة علمية ومنظمة وكمية عن مشكلات الطلبة الاجتماعية بحيث تحلل إجاباتهم بطريقة غير مباشرة، واعتمدت الدراسة الاستبانة عن طريق سؤال واحد موجه للطلبة وهو: ماهي أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها؟ من أجل جمع البيانات من واقع الظاهرة المدروسة وهي أنسب الأدوات للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه. وإن الاستبانة لم تتضمن إجابات مغلقة بنعم أو لا إنما ال . نعم وال لا الظاهرة في الجداول فهي تدل على وجود هذه المشكلة أو عدم وجودها في إجابات الطلاب.(أي مدى ذكر الطالب لهذه المشكلة أثناء إجابته عن سؤال الاستبانة).

المعالجة الإحصائية

لأجل استخراج النتائج أدخلت إجابات أفراد العينة إلى الحاسوب، وعولجت بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد استخدمت مجموعة من العمليات والقوانين الإحصائية ، مثل النسب المئوية ،وكاي مربع لمعرفة درجات الحرية ومستوى المعنوية للوصول إلى الدلالةوغير ذلك مما يفي بأغراض الإجابة عن سؤال البحث.

5 - مجالات البحث:

المجال المكاني: جامعة تشرين الحكومية في اللاذقية وجامعة القلمون الخاصة بريف دمشق.

المجال الزماني: طبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014-2015.

المجال البشري: طلبة جامعتي تشرين والقلمون لأغلب الكليات والاختصاصات والسنوات.

الإطار النظري-(مشكلات الشباب الجامعي):

1-المشكلات الاجتماعية :

هذه المشكلات متمثلة في ضعف الانتماء، وفقدان الهوية، والتربية الدينية الصحيحة لها دورها في هذه المشكلات، إذ يعاني الشباب في كثير من المجتمعات العربية من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية أو إلى أسرهم أو إلى أمة الإسلام وشريعته الغرّاء، فلا يشعر هؤلاء الشباب بالتوحد والاتحاد في كيان واحد مع مجتمعاتهم ، والمفروض إذاً تربية

الشباب تربية دينية ووطنية واجتماعية وأسرية سوية (العيسوي ، 2004) . أما عدم الانتماء فإنه يولد الفتور والسلبية واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية ولعل موجات الهجرة الدائمة أو المؤقتة التي تشهدها بعض مجتمعاتنا إحدى الظواهر الناجمة عن ضعف الشعور بالانتماء ، حيث أصبح كل اهتمام الشاب في الكسب السريع والهجرة إلى حيث يوجد هذا الكسب تاركاً تعمير وطنه المحلي وهو غير مستعد للبذل والتضحية(ميمون ، 1980). إن شبابنا العربي يعاني من مشكلة حقيقة في تحديد هويته الوطنية والثقافية والحضارية ويعاني من الاغتراب الحضاري على أرض وطنه وهذا ناجم عن خجل الشباب العربي من الاعتراف بهويته العربية التي لا يجد ما يشجعه على الانتماء إليها.

ومن المشكلات الاجتماعية أيضاً مشكلة قضاء وقت الفراغ، حيث تؤكد كثير من البحوث الخاصة بمشكلات المراهقة والشباب بأن مشكلات قضاء أوقات الفراغ تعد إحدى أبرز القضايا التي تواجه الشباب ، كان الشباب بطبيعته مليء بالحيوية والنشاط والقوة والطاقة، فإذا لم يجد الشباب سبيلاً لإفراغ هذه الطاقات بشكل إيجابي تعود عليه بالفائدة سيضطر إلى ممارسة بعض التصرفات والسلوكيات غير المقبولة اجتماعياً والتي تسيء للشاب ولأسرته.(الجربوع ،2003)

ومشكلات عدم قبول الشباب النصح والإرشاد وإتباع التعليمات هي من المشاكل الاجتماعية. إذ أن الشباب يميل إلى التمرد ومقاومة السلطة سواء كانت في البيت أو في الجامعة وخاصة إذا كانت هذه النصائح والتعليمات والإرشادات لا تتفق مع آرائه وأفكاره وقد تصل إلى حد أن يدخل الشاب في جدال ونقاش حاد ولاذع مع والديه وينتقد طريقة تفكيرهما وأسلوب حياتهما ويعبر الشاب عن رفضه للسلطة وعدم رضاه عن التعليمات والإرشادات بخروجه من المنزل أو البقاء في غرفته طوال اليوم والإضراب عن وعدم الرغبة في الحديث مع أحد أو حتى رؤيته .

2- المشكلات الصحية والنفسية :

وتتركز معظم المشكلات الصحية والنفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة، والاستعداد للرشد، وتحمل المسؤولية، والاستقلال عن الأسرة.وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي واتجاهات الشباب وعاداتها المختلفة،ويظهر ذلك في شعور الشباب بالأرق، والتعب المزمن، والصداع، والنسيان، وعدم القدرة على ضبط النفس. (البهي ، 1980) ويعاني الشباب من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم مثل الصراع بين ما يعتنقه الشباب من مبادئ وقيم وبين ما يمارسه الآخرون من حوله (الفقي ، 1975). أيضاً هناك مشكلة فقدان الثقة بالنفس والقلق، ويلاحظ أن كثيراً من الشباب الذين يفتقرون إلى الشعور بالثقة بالنفس، يولد لديهم الشعور بالنقص، والدونية،والقلق،وأيضاً التردد والتذبذب حيث يجد الشاب صعوبة في الثبات على سلوك معين أو الاستمرار في اتجاه خاص فتراه يقدم خطوة ويؤخر أخرى. (العيسوي ،2004)، وتعد ظاهرة الانطواء من المشاكل النفسية والصحية،إذ أن هناك نوعية غير قليلة من الشباب ترى الواحد منهم ينزع إلى الانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية وينطوي على ذاته يتأملها دائماً، ويفكر في ذاته، وفي آماله، ويفحص نفسه، وينقدها باستمرار.(الجربوع ، 2003)

ومن المشاكل النفسية والصحية التي يعاني منها الشباب، هي الشعور بالاكتئاب، إذ ينتشر بين الكثير من شبابنا رغم تحسن الظروف المادية وارتفاع مستوى المعيشة للفرد المعاصر عشرات المرات عند المستوى الذي كان يعيشه أجدادنا. وربما كان ذلك راجعاً إلى الظروف النفسية التي يعيشها الفرد ، ولعل أسوأ مظاهر المدينة الحديثة وما تفرضه على الفرد من وحدة وعزلة تؤدي مع غيرها من الأسباب والعوامل إلى شعوره بالاكتئاب، إذ تحرمه من حياة الأسرة والاختلاط والتآلف والمشاركة الوجدانية والشعور العميق بالالتحام والانتماء إذ تفرض على الأبناء أن ينفصلوا عن الأسرة بمجرد وصولهم إلى سن التعليم الجامعي(الحوات ، 1980) .

ومن هنا يمكن أن نحدد مسؤولية مراكز الرعاية الشبابية والخدمة الاجتماعية نحو مساعدة الشباب تجاه التناقض الوجداني والنمو الانفعالي والمشكلات النفسية والصحية ومظاهرها المتعددة التي يعاني منها الشباب الجامعي، وذلك من خلال البرامج والأنشطة الجماعية والمساعدة الفردية عندما يطلب الأمر ذلك.

3- المشكلات العلمية التعليمية والثقافية:

يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة، ترتبط بمجال دراسته،واختصاصه،أو بالمقررات الدراسية، أو العملية التعليمية. فكلها معوقات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة .

والشباب الجامعي لا يشعر بأن الجامعة تقدم له أكثر من مجرد " كم" من المعلومات دون أن تقوم بوظيفتها الإرشادية والتثقيفية التي تزوده بما يحتاجه من ثقافة عامة . (علي ، 1980)

ومن المشكلات العلمية التعليمية التي يواجهها الطلاب الجامعيين والتي يترتب عليها سوء التوافق الدراسي :

- اختيار الكلية الملائمة : فإن حرية اختيار الطالب لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه وتفوقه، وذلك في ضوء إمكانياته، واستعداداته العقلية، وميوله المهنية .

- المنهج الدراسي : ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة ، وتحقيق أهدافهم بدلاً من المناهج التي ترهق ذهن الطلاب .

- العادات الدراسية وتشمل تنظيم أوقات، المذاكرة ،ومكان المذاكرة ،وطريقة المذاكرة، وقسم الكتب الجامعية .

- علاقة المدرس بطلابه : ويلعب عضو هيئة التدريس دوراً هاماً في توجيه الطلاب داخل المحاضرات ، أما دوره خارج المحاضرة، فهو لا يقل عنه شيئاً من خلال مشاركته لطلابه، فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية، ويغرس بعض القيم الاجتماعية التي توجه سلوك الشباب الجامعي توجهاً سليماً بعيداً عن التيارات والثقافات الوافدة التي قد تؤدي بالشباب إلى الانحرافات والتطور . (بركات ، 1987)

ومن المشكلات الثقافية التي يعاني منها الشباب الجامعي مشكلة الغزو الثقافي، والفكري، والخلقي القادم من الغرب، والذي يعمل على تشويه أخلاقيات الشباب العربي،وبث روح اليأس في ثقافته، والتخطيط لهذه الحملات من قبل الغرب بشكل منظم لتستهدف الشباب عامة،والجامعي خاصة، من خلال وسائل أكثر إحكاماً، وأكثر بريقاً، وأمتع استقبالاً لدى نفوس كثير من الشباب.

4- المشكلات الاقتصادية :

يتعرض الشباب العربي لمشكلات اقتصادية عديدة ، تؤثر في حياته، فمشكلة انخفاض الدخل *مثلاً:* مهما ارتفع دخل الأفراد في معظم الدول العربية، إلا أن هناك بعض الأفراد الذين يعانون من وطأة الفقر، ولقد كشفت كثير من الدراسات الميدانية التي أجراها الباحثون من العلماء على الشباب الجامعي أن هناك نسبة كبيرة تتراوح ما بين (20 ، 40 %) من مجموع الطلاب أنهم يعانون المشكلة الاقتصادية، وإن معظم الشباب يفكر في الوظيفة، والزواج ، فالوظيفة هي مجرد مصدر دخل اقتصادي، والزواج هو في الغالب مجرد التزام أسري واجتماعي، لابد من أدائه وغالباً ما يفكر فيه على أنه عبء أو شر لابد منه للذكور. أما بالنسبة للإناث فهو الغاية والطموح الأقصى، شريطة اقترانه بالثروة، أو المكانة الاجتماعية، بصرف النظر عن شخص هذا الزواج أو شخصيته . (اليوسف ، 2000)،ومشكلة المصروف الدراسي ، في الغالب الشباب الجامعي يعاني من حالة عدم وجود مصدر ثابت يعتمد عليه في الحياة الجامعية، حيث يحتاج في هذه المرحلة المزيد من الإنفاق ، وبالتالي فان الشاب لا يستطيع إشباع رغباته ، وحساباته، وتحقيق مطالبه وأمانيه ، خاصة إذا كانت أسرته فقيرة ولا تقدر على مصروفاته، والشاب لا يجد بدّاً من التوسل والإصرار على طلب المال من والديه ، لأنه يريد أن يكون لديه مصروفه الخاص يصرفه كيف يشاء مثل بقية أصحابه .(الجربوع ، 2003)

الدراسة الميدانية(المشكلات الاجتماعية عند طلبة جامعتي تشرين والقلمون):

1-عينة البحث

بلغ حجم العينة (370) إجابة طالب وطالبة من جامعتي تشرين والقلمون ومن مختلف الكليات والاختصاصات والسنوات، وقد اختيرت العينة بشكل عشوائي لتكون ممثلة لمجتمع البحث بأكمله. وتحددت **وحدة العينة (التحليل)** بإجابة الطالب الجامعي ذكراً وأنثى من مختلف الكليات والاختصاصات والسنوات من كلا الجامعتين، وتحددت **فئة التحليل**بالفكرة التي تشير إلى المشكلةفي إجابات الطلاب عن سؤال الاستبانة.

ـ وفيما يلي وصف لأفراد العينة بشكل عام ووصفها حسب المتغيرات التالية (نوع الجامعة، السنة الدراسية)

حسب نوع الجامعة:

جدول رقم (1): أفراد العينة حسب نوع كل جامعة.

	العدد	النسبة المئوية
جامعة القلمون الخاصة	120	32.4
جامعة تشرين الحكومية	250	67.6
الإجمالي	370	100.0

يتبين لنا من الجدول رقم (1) السابق أن عدد أفراد العينة مجتمع البحث370 طالب وطالبة من الجامعتين حيث أن عدد أفراد عينةجامعة تشرين الحكومية 250 طالب وطالبة بنسبة 67.6%، وعدد أفراد عينة جامعة القلمون الخاصة 120 طالب وطالبة بنسبة32.4%، إن عدد طلاب جامعة تشرين يساوي ضعفي عدد طلاب جامعة القلمونلأن إجمالي عدد طلاب جامعة تشرين يقارب70000 طالب وهي من الجامعات السورية الحكومية العريقةوالقديمةويعود تأسيسها إلى سنة1971م. بينما طلاب جامعة القلمون لا يزيد عددهم عن4000 طالب فقط، وهي جامعة حديثة العهد والنشأة، مقارنة بجامعة تشرين، ويعود تأسيسها إلى سنة 2002م.

حسب السنة الدراسية:

جدول رقم (2): أفرد العينة حسب السنة الدراسية.

	العدد	النسبة المئوية
سنة أولى	50	13.5
سنة ثانية	111	30.0
سنة ثالثة	161	43.5
سنة رابعة	42	11.4
سنة خامسة	6	1.6
الإجمالي	370	100.0

يتبين لنا من الجدول رقم (2) السابق أفراد العينة حسب السنة الدراسية ، نلاحظ أن عدد طلاب السنة الأولى 50 طالب وطالبة بنسبة 13.5%، وطلاب السنة الثانية 111 طالب وطالبة بنسبة 30%، وطلاب السنة الثالثة 161 طالب وطالبة بنسبة 43.5%، وطلاب السنة الرابعة 42 طالب وطالبة بنسبة 11.4%، وأخيراً طلاب السنة الخامسة 6 طلاب بنسبة 1.6%. ويعود انخفاض هذه النسبة الأخيرة إلى أن معظم طلاب السنة الخامسة من الجامعتين مشغولين بالدراسة والتخرج، بالإضافة إلى قلة أعداد الطلاب المسجلين في الجامعتين بشكل عام في اختصاصات تحتاج الدراسة فيها إلى خمس سنوات مقارنةً ببقية الاختصاصات، حيث اقتصرت على الطب والهندسات فقط، بينما نلاحظ أن أعلى نسبةهي السنة

الثالثة وصلت إلى 43.5%، وهذا يعود لأن معظم طلاب السنة الثالثة أجابوا والتزموا بالإجابة عن السؤال الذي تضمنه الاستبانة فضلاً عن كونهم يمثلون المعدل الوسطي لسنوات الدراسة لكلا الجامعتين.

2- النتائج والمناقشة

1-مشكلات متعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس.

الفرض الصفري: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة الجامعية تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة الجامعية تعزى لنوع الجامعة.

الجدول رقم (3): توزيع المشكلات المتعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	64	56	120
		النسبة من نوع الجامعة	53.3%	46.7%	100.0%
		النسبة من المشكلات – مشكلات متعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس	29.9%	35.9%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	150	100	250
		النسبة من نوع الجامعة	60.0%	40.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات – مشكلات متعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس	70.1%	64.1%	67.6%
الإجمالي		العدد	214	156	370
		النسبة من نوع الجامعة	57.8%	42.2%	100.0%
		النسبة من المشكلات – مشكلات متعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس	100.0%	100.0%	100.0%
اختبار كاي مربع					
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية		الدلالة
كاي مربع	1.478	1	0.224		لا يوجد دلالة

يتبين من الجدول رقم (3) السابق أن 64 طالب بنسبة 53.3% من طلاب جامعة القلمون ، و 150 طالب بنسبة 60% من طلاب جامعة تشرين يعانون من مشكلات متعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس ، و 56 طالب بنسبة 46.7% من طلاب جامعة القلمون، و100 طالب بنسبة 40% من طلاب جامعة تشرين لا يعانون المشكلة ذاتها، لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة ، بخصوص أهم المشكلات التي يعانون منها ، أي أن 214 طالباً بنسبة 57.8% من إجمالي العينة يعانون من هذه المشكلات ، مقابل 156 طالباً بنسبة 42.2% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وإن المشكلات المتعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين ، وهي مشكلات تتعلق بصعوبة الحياة الجامعية ، ومصاريفها ، وصعوبة المناهج، وضخامتها وضغطها ، وأسلوب التدريس وساعاته الطويلة، ولأن الطالب في هذه المرحلة مشكلته الأساسية هي

التخرج وإتمام المواد والحصول على الشهادة، وأنما يفكر فيه الطالب في هذه الفترة من حياته هي هموم التعلم والدراسة والمنهج.... أما في جامعة تشرين لا توجد مصاريف كثيرة للجامعة،وذلك لأنها تعتمد مجانية التعليم، مشكلة المصروف أكبر في القلمون لأنها جامعة خاصة ومشكلة صعوبة المناهج أكبر في القلمون لأن طلاب القلمون أصلاً من مستويات تعليمية منخفضة.وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 1.478 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.224 أكبر من 0.05 نقبل الفرض الصفري أي أنه لايوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس وبين نوع الجامعة.

2- مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية:

الفرض الصفري:لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (4): توزيع المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية بالنسبة لكل جامعة.

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	42	78	120
		النسبة من نوع الجامعة	35.0%	65.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية	27.6%	35.8%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	110	140	250
		النسبة من نوع الجامعة	44.0%	56.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية	72.4%	64.2%	67.6%
الإجمالي		العدد	152	218	370
		النسبة من نوع الجامعة	41.1%	58.9%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية	100.0%	100.0%	100.0%
اختبار كاي مربع					
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة	
كاي مربع	2.713	1	0.100	لا يوجد دلالة	

يتبين من الجدول رقم (4) السابق أن 42 طالب بنسبة 35% من طلاب جامعة القلمون ، و 110 طالب بنسبة 44% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية ، و 78 طالب بنسبة 65% من طلاب جامعة القلمون، و 140 طالب بنسبة 56% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة، أي 152 طالب بنسبة 41.1% من إجمالي العينة ، يعانون من هذه المشكلات مقابل 218 طالب بنسبة 58.9% من العينة ، لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وأن المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية تحتل المرتبة الثانية بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين ، وهي مشكلات تتعلق بصعوبة إقامة العلاقات الاجتماعية مع المجتمع المحيط بهم من أهل ، وأقارب ، وأصدقاء ، نتيجة لضغوط عديدة يعانون منها، حيث أن 41.1% يعانون من هذه المشكلة من العينة بسبب قضاء معظم الأوقات في الدراسة ، وعلى الإنترنت ،

وشبكات التواصل الاجتماعية، وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض العلاقات الاجتماعية ، والتواصل مع المحيط بشكل عام ، والأهل، والأقارب بشكل خاص.وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 2.713 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.100 أكبر من 0.05 نقبل الفرض الصفري أي أنه لايوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية وبين نوع الجامعة.

3- مشكلات متعلقة بالحياة الترفيهية:

الفرض الصفري:لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة الترفيهية تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة الترفيهية تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (5): توزيع المشكلات المتعلقة بالحياة الترفيهية بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالحياة الترفيهية		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	38	82	120
		النسبة من نوع الجامعة	31.7%	68.3%	100.0%
		النسبة من المشكلات – مشكلات متعلقة بالحياة الترفيهية	32.2%	32.5%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	80	170	250
		النسبة من نوع الجامعة	32.0%	68.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحياة الترفيهية	67.8%	67.5%	67.6%
الإجمالي		العدد	118	252	370
		النسبة من نوع الجامعة	31.9%	68.1%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحياة الترفيهية	100.0%	100.0%	100.0%
اختبار كاي مربع					
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية		الدلالة
كاي مربع	0.004	1	0.949		لا يوجد دلالة

يتبين من الجدول رقم (5) السابق أن 38 طالب بنسبة 31.7% من طلاب جامعة القلمون ، و 80 طالب بنسبة 32% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات متعلقة بالحياة الترفيهية ، و82 طالب بنسبة 68.3% من طلاب جامعة القلمون، و 170 طالب بنسبة 68% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة، أي 118 طالب بنسبة 31.9% من إجمالي العينة ، يعانون من هذه المشكلات مقابل 252 طالب بنسبة 68.1% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وأن المشكلات المتعلقة بالحياة الترفيهية تحتل المرتبة الثالثة بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين ، وهي مشكلات تتعلق بعدم قدرة أغلب أفراد العينة من القيام بالرحلات الجامعية ، وإقامة الحفلات والترويح عن النفس ، وأمور أخرى تتعلق بالحياة الترفيهية، وهذا يرتبط بقوة بالأزمة التي حدثت بسوريا والحرب الشعواء ضد قدرات هذا البلد،ولقد تأثرت مختلف قطاعات الشعب بقضاء أوقات الفراغ، ومنهم قطاعات الطلاب ، فانعدمت الرحلات الجامعية التي كانت تقوم بها الجامعة في العام الدراسي.وبحسب

اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 0.004 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.949 أكبر من 0.05 ونقبل الفرض الصفري أي أنه لايوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالحياة الترفيهية وبين نوع الجامعة.

4- مشكلات متعلقة بالحالة النفسية والشخصية.

الفرض الصفري:لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة النفسيةالشخصية تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة النفسية الشخصية تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (6): توزيع المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الشخصية بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة النفسية الشخصية		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	20	100	120
		النسبة من نوع الجامعة	16.7%	83.3%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة النفسية الشخصية	19.0%	37.7%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	85	165	250
		النسبة من نوع الجامعة	34.0%	66.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة النفسية الشخصية	81.0%	62.3%	67.6%
الإجمالي		العدد	105	265	370
		النسبة من نوع الجامعة	28.4%	71.6%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة النفسية الشخصية	100.0%	100.0%	100.0%
اختبار كاي مربع					
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة	
كاي مربع	11.985	1	0.001	يوجد دلالة	

يتبين من الجدول رقم (6) السابق أن 20 طالب بنسبة 16.7% من طلاب جامعة القلمون ، و 85 طالب بنسبة 34% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات متعلقة بالحالة النفسية الشخصية ، حيث التركيز على الذات ونفسية الطالب تظهر أكثر لدى طلاب جامعة القلمون ،و100 طالب بنسبة 83.3% من طلاب جامعة القلمون ، و 165 طالب بنسبة 66% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة، أي 105 طالب بنسبة 31.9% من إجمالي العينة ، يعانون من هذه المشكلات مقابل 265 طالب بنسبة 71.6% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وأن المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الشخصية تحتل المرتبة الرابعة بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين ، وهي مشكلات تتعلق بقلق ، وتوتر في شخصية الطالب ناتجة عن ضغوطات الجامعة، والدرس ومسؤوليات غير قادر الطالب على تحملها.وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 11.985 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.001 أصغر من 0.05 ونرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالحالة النفسية الشخصية وبين نوع الجامعة.

5- مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل:

الفرض الصفري: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة المادية تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة المادية تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (7): توزيع المشكلات المتعلقة بالحالة المادية والعمل بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	30	90	120
		النسبة من نوع الجامعة	25.0%	75.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل	42.3%	30.1%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	41	209	250
		النسبة من نوع الجامعة	16.4%	83.6%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل	57.7%	69.9%	67.6%
الإجمالي		العدد	71	299	370
		النسبة من نوع الجامعة	19.2%	80.8%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل	100.0%	100.0%	100.0%
اختبار كاي مربع					
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة	
كاي مربع	3.867	1	0.049	يوجد دلالة	

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن 30 طالب بنسبة 25% من طلاب جامعة القلمون ، و 41 طالب بنسبة 16.4% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل ، و 90 طالب بنسبة 75% من طلاب جامعة القلمون ، و 209 طلاب بنسبة 83.6% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة ، أي أنّ 71 طالب بنسبة 19.2% من إجمالي العينة يعانون من هذه المشكلات، مقابل 299 طالب بنسبة 80.8% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وأن المشكلات المتعلقة بالحالة المادية والعمل تحتل المرتبة الخامسة بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين ، وهي مشكلات تتعلق بالمصروف اليومي للطلاب ، والنفقات والتكاليف الباهظة التي تقع على كاهل الطالب التي تخلفها الجامعة من شراء محاضرات، وكتب، وقرطاسيه وغيرها ، وخاصةً أن معظم الطلاب في المرحلة الجامعية عاطلين عن العمل ، ويعتمدون على أهلهم في تحمل هذه المصاريف التي تشكل ضغطاً على طلاب الجامعتين ، باختلاف مصادر التمويل.وبحسب اختبار كاي مربع : نجد أن قيمة كاي مربع 3.867 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.049 أصغر من 0.05 ونرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل وبين نوع الجامعة.

6- مشكلات متعلقة بالحياة العاطفية والجنس والزواج:

الفرض الصفري:لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة العاطفية (الجنس والزواج) تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحياة العاطفية (الجنس والزواج) تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (8): توزيع المشكلات المتعلقة بالحياة العاطفية والجنس والزواج بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالحياة العاطفية والجنس والزواج		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	16	104	120
		النسبة من نوع الجامعة	13.3%	86.7%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحياة العاطفية والجنس والزواج	22.9%	34.7%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	54	196	250
		النسبة من نوع الجامعة	21.6%	78.4%	100.0%
		النسبة من المشكلات – مشكلات متعلقة بالحياة العاطفية والجنس والزواج	77.1%	65.3%	67.6%
الإجمالي		العدد	70	300	370
		النسبة من نوع الجامعة	18.9%	81.1%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحياة العاطفية والجنس والزواج	100.0%	100.0%	100.0%
اختبار كاي مربع					
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة	
كاي مربع	3.612	1	0.057	لا يوجد دلالة	

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن 16 طالب بنسبة 13.3% من طلاب جامعة القلمون ، و 54 طالب بنسبة 21.6% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات متعلقة بحالة الحياة العاطفية ، والجنس، والزواج، و 104 طالب بنسبة 86.7% من طلاب جامعة القلمون، و196 طلاب بنسبة 78.4% من طلاب جامعة تشرين لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة ، أي 70 طالب بنسبة 18.9% من إجمالي العينة يعانون من هذه المشكلات ، مقابل 300 طالب بنسبة 81.1% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وإن المشكلات المتعلقة بالحياة العاطفية ، والجنس، والزواج، تحتل المرتبة السادسة بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين، وهي مشكلات تتعلق بالعلاقات العاطفية بين الجنسين، وعلاقة الصداقة بين كل من الذكر، والأنثى، والتفكير في الزواج، وتكوين العائلة، لأنه في ظل الظروف والأزمة التي تعاني منها سورية أصبح التفكير بالزواج من الأمور الصعبة والمعقدة، نظراً لما يتطلبه الزواج من مصاريف ، ومسؤوليات تقع على كاهل الشباب ، وتكاد تجعله يعاني من مشكلة كبيرة وحقيقية، هي مشكلة الزواج ونفقاته (بيت، فرش، تجهيز،... الخ).وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 3.612 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.057 أكبر من 0.05 ونقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالحياة العاطفية والجنس والزواج وبين نوع الجامعة.

7- مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية:

الفرض الصفري: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالعلاقات العائلية تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالعلاقات العائلية تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (9): توزيع المشكلات المتعلقة بالعلاقات العائلية بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	10	110	120
		النسبة من نوع الجامعة	8.3%	91.7%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية	17.5%	35.1%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	47	203	250
		النسبة من نوع الجامعة	18.8%	81.2%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية	82.5%	64.9%	67.6%
الإجمالي		العدد	57	313	370
		النسبة من نوع الجامعة	15.4%	84.6%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية	100.0%	100.0%	100.0%

اختبار كاي مربع				
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
كاي مربع	6.816	1	0.009	يوجد دلالة

يتبين من الجدول رقم (9) السابق أن 10 طلاب بنسبة 8.3% من طلاب جامعة القلمون ، و 47 طالب بنسبة 18.8% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية ، و 110 طالب بنسبة 91.7% من طلاب جامعة القلمون ، و 203 طلاب بنسبة 81.2% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة ، أي 57 طالب بنسبة 15.4% من إجمالي العينة يعانون من هذه المشكلات، مقابل 313 طالب بنسبة 84.6% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وأن المشكلات المتعلقة بالعلاقات العائلية تحتل المرتبة السابعة بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين ، وهي مشكلات تتعلق بالعلاقات القائمة بين الطلاب، وبين إخوتهم، وأهلهم في البيت الواحد، وأقاربهم من العائلة، وهذه المشكلات تعود إلى قضاء الطلاب معظم أوقاتهم في الجامعة مع زملائهم ، وهذه تُلاحظ عند طلاب جامعة القلمون ،لأنهم يقضون معظم أوقاتهم مع بعضهم أكثر من قضاء أوقاتهم مع أهلهم، وعند عودتهم إلى المنزل ينشغلون بالدراسة ، والإنترنت ، وشبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، .. الخ).وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 6.816 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.009 أصغر من 0.05 ونرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية وبين نوع الجامعة.

8- مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي:

الفرض الصفري: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالمستقبل المهنيالتعليمي تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالمستقبل المهني التعليمي تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (10): توزيع المشكلات المتعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي بالنسبة لكل جامعة

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	22	98	120
		النسبة من نوع الجامعة	18.3%	81.7%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي	45.8%	30.4%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	26	224	250
		النسبة من نوع الجامعة	10.4%	89.6%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي	54.2%	69.6%	67.6%
الإجمالي		العدد	48	322	370
		النسبة من نوع الجامعة	13.0%	87.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي	100.0%	100.0%	100.0%

اختبار كاي مربع				
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
كاي مربع	4.52	1	0.034	يوجد دلالة

يتبين من الجدول رقم (10) السابق أن 22 طالب بنسبة 18.3% من طلاب جامعة القلمون ، و 26 طالب بنسبة 10.4% من طلاب جامعة تشرين يعانون من مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي ، و 98 طالب بنسبة 81.7% من طلاب جامعة القلمون ، و 224 طلاب بنسبة 89.6% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة ، أي 48 طالب بنسبة 13% من إجمالي العينة يعانون من هذه المشكلات مقابل 322 طالب بنسبة 87% من العينة لم يذكروا في إجاباتهم هذه المشكلات، وإن المشكلات المتعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي تحتل المرتبة الثامنة بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين ، وهي مشكلات تتعلق بمدى خوف، وقلق الطالب بعد تخرجه بمدى إمكانية توظيفه، وإيجاد فرصة عمل مناسبة ، والمهنة التي يمكنه عن طريقها تأمين مستقبله وبما يتناسب مع اختصاصه الذي درسه في الجامعة خاصة بعد ما تتعرض له سوريا من أزمة على مدار سنوات، والفقراء أكثر تأثراً وإحساساً بالمشكلات ، والمصير المجهول ، وهذا ما لاحظناه لدى طلاب جامعة تشرينأكثر من طلاب جامعة القلمون، بعد عمق الأزمة التي تعاني منها سورية. وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 4.52 عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.034 أصغر من 0.05 ونرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي وبين نوع الجامعة.

9- مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي:

الفرض الصفري:لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل:توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (11): توزيع المشكلات المتعلقة بين الرغبة والاختصاص الحالي بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	6	114	120
		النسبة من نوع الجامعة	5.0%	95.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي	19.4%	33.6%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	25	225	250
		النسبة من نوع الجامعة	10.0%	90.0%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي	80.6%	66.4%	67.6%
الإجمالي		العدد	31	339	370
		النسبة من نوع الجامعة	8.4%	91.6%	100.0%
		النسبة من المشكلات –مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي	100.0%	100.0%	100.0%

اختبار كاي مربع			
	القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
كاي مربع	2.641	1	0.104	لا يوجد دلالة

يتبين من الجدول رقم (11) السابق أن 6 طلاب بنسبة 5% من طلاب جامعة القلمون ، و25 طالب بنسبة 10% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي و 114 طالب بنسبة 95% من طلاب جامعة القلمون ، 225 طالب بنسبة 90% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة ، أي أن 31 طالب بنسبة 8.4% من إجمالي العينة، يعانون من هذه المشكلات، مقابل 339 طالب بنسبة 91.6% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وأن المشكلات المتعلقة بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي تحتل المرتبة التاسعة ماقبل الأخيرة بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعتين، وهي مشكلات تتعلق بمدى رغبة الطالب بنوع الدراسة، ودخوله اختصاصه الذي يرغبه عن قناعة دون إجبار وإكراه من قبل الأهل على دخول اختصاص يرغبون به الأهل، ولا يرغب به الطالب ، مثل دخول اختصاصات تمكنه من العمل والوظيفة بعد التخرج أو اختصاصات تجعله يحتل مكانة اجتماعية مرموقة كالطب والهندسة، في جامعة القلمون الاعتراض على الاختصاص أقل لأن الطالب دفع مالاً ليختار اختصاصاً يناسبه، بينما في جامعة تشرين الكمبيوتر الخاص بالمفاضلة في هذا الفرع وعدد الطلاب ، وحاجة الاختصاص هي التي تلعب الدور في اختيار الاختصاص للطالب ، لهذا السبب يعود الاعتراض على الاختصاص أكثر في جامعة تشرين منه في جامعة القلمون . وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 2.641عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.104 أكبر من 0.05 ونقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات تتعلق بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي وبين نوع الجامعة.

10- مشكلات متعلقة بالحالة الصحية.

الفرض الصفري:لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة الصحية تعزى لنوع الجامعة.

الفرض البديل: توجد فروق دالة إحصائياً بين مشكلات تتعلق بالحالة الصحية تعزى لنوع الجامعة.

جدول رقم (12): توزيع المشكلات المتعلقة بالحالة الصحية بالنسبة لكل جامعة .

			المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة الصحية		الإجمالي
			نعم	لا	
نوع الجامعة	جامعة القلمون الخاصة	العدد	6	114	120
		النسبة من نوع الجامعة	5.0%	95.0%	100.0 %
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة الصحية	46.2%	31.9%	32.4%
	جامعة تشرين الحكومية	العدد	7	243	250
		النسبة من نوع الجامعة	2.8%	97.2%	100.0 %
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة الصحية	53.8%	68.1%	67.6%
الإجمالي		العدد	13	357	370
		النسبة من نوع الجامعة	3.5%	96.5%	100.0 %
		النسبة من المشكلات –مشكلات متعلقة بالحالة الصحية	100.0%	100.0%	100.0 %
اختبار كاي مربع					
		القيمة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
كاي مربع		1.158	1	0.282	لا يوجد دلالة

يتبين من الجدول رقم (12) السابق أن 6 طلاب بنسبة 5% من طلاب جامعة القلمون ، و 7 طلاب بنسبة 2.8% من طلاب جامعة تشرين ، يعانون من مشكلات متعلقة بالحالة الصحية ، و 114 طالب بنسبة 95% من طلاب جامعة القلمون، و 243 طالب بنسبة 97.2% من طلاب جامعة تشرين ، لا يعانون المشكلة ذاتها لأنهم لم يذكروا مثل هذه المشكلات أثناء إجاباتهم عن سؤال الاستبانة ، أي أن 13 طالب بنسبة 3.5% من إجمالي العينة يعانون من هذه المشكلات، مقابل 357 طالب بنسبة 96.5% من العينة لم يذكروا هذه المشكلات في إجاباتهم ، وأن المشكلات المتعلقة بالحالة الصحية تحتل المرتبة العاشرة والأخيرة، إذ أن أغلب أفراد العينة بصحة جيدة، ولا يشتكون من أي عارض صحي إلا ما ندر منهم، وهذا طبيعي لأنأفراد العينة من الفئة العمرية الشابة التي لم تقلقها بعد شؤون الصحة ، والقلق، والخوف من الكبر بالعمر .وبحسب اختبار كاي مربع: نجد أن قيمة كاي مربع 1.158عند درجة الحرية 1 ومستوى المعنوية 0.282 أكبر من 0.05 ونقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات تتعلق بالحالة الصحية وبين نوع الجامعة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

نلاحظ من خلال ماسبق أن أول المشكلات ، وأهمها، والتي يعانيها الطلاب هي المشكلات المتعلقة بالحياة الجامعية والمناهج والتدريس ، حيث تحتل المرتبة الأولى بنسبة 57.8% من إجمالي العينة ،لأن الطالب في هذه المرحلة مشكلته الأساسية هي التخرج، وإتمام المواد، والحصول على الشهادة، وجاءت في المرتبة الثانية مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية حيث أن 41.1% من العينة، يعانون من هكذا مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية ،نتيجة لضغوط يعاني منها

الطلاب، وانخفاض العلاقات الاجتماعية، لابل وانعدامها بسب قضاء معظم الأوقات في الدراسة، وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، والانترنت، وجاءت في المرتبة الثالثة المشكلات التي تتعلق بالحياة الترفيهية بنسبة 31.9% من العينة ،وهذا يعود إلى الأزمة التي تعانيها سوريا، والتي بدورها أثرت على مختلف قطاعات الشباب بقضاء أوقات الفراغ، ويليها مشكلات متعلقة بالحالة النفسية والشخصية بنسبة 31.5% من إجمالي العينة ، نتيجة القلق، والتوتر في شخصية الطالب بسب الضغوطات النفسية التي تقع على عاتق الطلاب، ثم مشكلات متعلقة بالحالة المادية والعمل بنسبة 19.2%،لأن غلبة الطلاب في المرحلة الجامعية عاطلين عن العمل، ثم مشكلات متعلقة بالحياة العاطفية ، والجنس، والزواج بنسبة 18.9% من إجمالي العينة ، نظراً لما يتطلبه الزواج من مصاريف، ومسؤوليات تقع على كاهل الشباب، يليها مشكلات متعلقة بالعلاقات العائلية بنسبة 15.4% من العينة ،تعود إلى قضاء الطلاب معظم أوقاتهم في الجامعة خارج المنزل، وفي المنزل يقضون أوقاتهم في الدراسة وعلى الانترنت، وبعدها مشكلات متعلقة بالمستقبل المهني والتعليمي بنسبة 13%،ناتجة عن قلق ،وخوف الطالب بعد تخرجه من مدى إمكانية توظيفه، وإيجاد فرصة عمل مناسبة له، وأيضاً مشكلات متعلقة بالتوافق بين الرغبة والاختصاص الحالي في المرتبة ماقبل الأخيرة بنسبة 8.4% تتعلق بمدى رغبة الطالب ودخوله اختصاصه لذي يدرسه عن قناعة، ومحبة ودون عوائق، أو ضغوط، وأخيراً جاءت المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية بنسبة 3.5% من إجمالي العينة، إذ أن أغلب الشباب بصحة جيدة، ولايشتكون من أي عارض صحي.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصل الباحث إلى العديد من التوصيات أهمها:

- الاهتمام بالشباب ومشكلاتهم الاجتماعية ، ورعايتهم ، وتزويدهم بمستجدات العصر ، ومتغيراته ، مع ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية، وتراثها وقيمها العربية الأصيلة.
- إنشاء قسم لمتابعة مشكلات الطلبة والعمل على حلها، ويكون قريباً من الطلبة ، ويمكن أن يتضمن في بنيته عيادة نفسية اجتماعية،وأخرى طبية للجامعة.
- ضرورة اعتماد مرشدين وموجهين تربويين، واجتماعيين في الجامعات السورية من أجل حل المشكلات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة.
- إعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية ، وتنفيذها وتقويمها وتطويرها من فترة لأخرى في مختلف التخصصات الجامعية، والتخطيط الجيد لها بحيث تصبح أكثر كفاءة وفعالية.
- وجوب ربط الجامعة بسوق المجتمع المحلي، نظراً لأن المهنة، والظروف الاقتصادية السيئة، وقلة العمل من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب عامة، والجامعي خاصة.

المراجع:

1. بركات، عاطف محمد.*المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب المدن الجامعية* . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 1987، 30-34.
2. البهي، فؤاد السيد، *الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة* ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 4، 1980 ،319.
3. الجربوع، سليمان عبد العزيز.*مشكلات الشباب آراء وأفكار*. الطبعة1، 2003، 38-48-52.
4. الحوات، علي. *دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية*. جامعة الفاتح، ليبيا، 1980، 84.
5. عبد الحميد، ابراهيم شوقي.*مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات، مجلد18، عدد1، 39،2002-96 .

6. علي، عيسى.*المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي(مدرسو التعليم الأساسي والثانوي قبل الخدمة وأثناءها)*. مجلة جامعة دمشق، سوريا، مجلد23، عدد1، 2007، 31 .

7. علي، محمد علي. *الشباب والمجتمع : دراسة نظرية وميدانية* . الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، 1980، 91-92.

8. العناني، حنان عبد الحميد. *المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات*. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ،القاهرة، العدد 1، الجزء 1 ،9،2008-84 .

9. العيسوي، عبد الرحمن.*مشكلات الشباب* . منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت ، 2004، 13-27.

10. الفقي، حامد عبد العزيز .*دراسات في سيكولوجية النمو*. عالم الكتب، القاهرة ، 1975، 281-287 .

11. كنعان، أحمد.*الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة (دراسة ميدانية في جامعة دمشق)*. مجلة جامعة دمشق، سوريا، عدد خاص دمشق عاصمة الثقافة العربية، 2008، 419.

12. ميمون، ربيع.*نظرية القيم المعاصرة بين النسبية والمطلقية*. الشركة الوطنية للنشر ،الجزائر، 1980، 32.

13. اليوسف ، عبد الله أحمد. *الشباب هموم الحاضر وتطلعات المستقبل* . مؤسسة البلاغ للنشر، لبنان، طبعة 2، مجلد1، 2000 ،86-87 .

المراجع الأجنبية

1.WILLIAM,K.*Duncan university students perceptions of their problems*. journal of specialists for group work .U.S.A. Vol 114,N .1,1982,23-65 .